ما مسي من اعتب بطل عملها خلافا للفراء وان كان ظرفا او مجرورا خلافا
لابن عصفور والي الثاني بقوله ولم يسبق الاسم بان الزايدة فلو سبق
بها كقوله بني غدانة ما انتم ذهب ولا صريفي ولكن انتم الخزف
بطل عملها وجوبا عند البصريين لانها محمولة على ليس في العمل وليس
لا يتقدم اسمها بان الزايدة فبعدت عن الشبه وروي ذهبا بالنصب
واول على ان ان نافية موكدة لما الزايدة والي الثالث بقوله ولا يعمل
الخبر فان سبق به نحو وما كل من وافا سمانا عارف بطل عملها وجوبا
لضعفها في العمل فلا يتصرف في معمول خبرها بالتقديم الا اذا كان المعمول
ظرفا او جارا ومجرورا فانه لا يبطل نحو ما عندك زيد قايما وما بي انت
معينا لتوسعهم فيهما ما لم يتوسع في غيرهما ولم ينبه على هذا الشرط
في الشق والي الرابع بقوله ولا الخبر بالرفع عطفا على الضمير المستتر
في يسبق اي ولم يسبق الخبر بالا فلو سبق بها نحو ما محمد الا رسول بطل
عملها البطلان معني ليس وزاد بعضهم شرطين ان لا تتكرر وان لا يبدل
من خبرها نحو ما زيد بشيء الا يعبأ به فاذا توفرت هذه الشروط
عملت كليس نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم واذا عطفت على خبرها
بلكن او ببل تعين في المعطوف الرفع على انه خبر مبتدا محذوف نحو
ما زيد قايما لكن قاعدا وبل قاعد ولا يجوز النصب لان المعطوف بها
موجب وما لا تعمل الا في المنفي واما المعطوف بغيرهما فيجوز فيه الامران
والنصب اجود وكذا الا النافية للوحدة او الجنس ظاهرا عند الحجازيين
كليس فيما تقدم لكن عملها قليل جدا لم يرد الا في الشعر خاصة ويشترط
ما تقدم في عمل ما من الشروط الاربعة ما عدا الثاني منها وزيادة على ما
تنكير

تنكير معمولها فلا تعمل في معرفة خلافا لابن جني مستندا لقول النابغة
وحلت سواد كجي القلب لا انابا غيا سواها ولا عن حبها متراخيا واجاز
في شرح التسهيل القياس عليه مع تصريحه في التسهيل بالندور وتاوله
المانعون على جعل انا مرفوعا بفعل مضمر وبا غيا نصب على الحال تقديره
لا ارى بي باغيا فلما اضمر الفعل برز الضمير وانفصل والغالب في خبرها ان يكون
محذوفا حتى قيل بلزومه والصحيح جواز ذكره نحو قوله تعز فلا شيء على الارض
باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا وكذا يعمل عمل ليس لات خلافا للاخفش
وهي لا تزيد عليها التاكيد بالفظ وحركت للتخلص من التقاء الساكنين
وفتحت تخفيفا قال في الاوضح وعملها باجماع من العرب انتهى ولكن لا تعمل الا
في الحين نص على ذلك سيبويه فاخذ بعضهم بظاهره وقصر عملها على لفظ
الحين وقال بعضهم المراد اسما الزمان وهو ظاهر عبارة الاوضح وابن مالك
في التسهيل حيث قال وتختص بالحين او مرادفه وصرح في الشذور وشرحه
بانها تعمل في الحين بكثرة وفي الساعة والاوان بقلة وهذا منه كالتوسط
في المسيلة ولا يجمع في الكلام بين جزيها اي اسمها وخبرها لضعفها بل لابد
من حذف احدهما لصحة عملها والغالب في كلامهم حذف اسمها المرفوع
وبقاء المنصوب نحو ولات حين مناص اي ليس حين فرار ومن غير الغالب
عكسه وعليه قري شذوذا ولات حين مناص بالرفع قال بعضهم وكان
القياس ان يكون هذا هو الغالب بل كان ينبغي ان حذف المرفوع لا يجوز
البتة لان مرفوعها محمول على مرفوع ليس ومرفوع ليس لا يحذف فهذا
فرع تصرفوا فيه ما لم يتصرفوا في اصله وافهم كلامه انه لا يشترط في عملها
تنكير معمولها ولم يتعرض لان النافية لانا عملها نادر كما في الاوضح تبعا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)